

## (76) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد فيقول الناظم  
الأخباري رحمة الله تعالى التضمين والحل والعقد قال رحمة الله - 00:00:00

والأخذ من شعر بعذو ما خفي تضمينهم وما على الأصلي يفي بنكتة اجمله واغتفر بيسير تغيير وما منه يرى بيتا فاعلى باستعانا  
عرفت وشطر نودنا بابداع الف. عندنا شيء يسمى التظليل - 00:00:17  
يسمى بالنظمين. لكن هو قريب من الاقتباس لكن يختلف عنه سببته ان شاء الله كيف عرفنا ان الاختباس كما تقدم هو ان تذكر في  
نترك او في شعرك شيئا من القرآن او من السنة دون اشعار - 00:00:36

يعني دون ان تقول قال الله او قال الرسول. طيب اما التظمين فالنظمين ظمن يضمن تظمينا هذا مصدر مصدر ضمنت الشيء او  
ضمنت الشيء اذا جعلته في شيء اخر ان تقول ضمنت السمنة في الوعاء او العسل في الوعاء - 00:00:53  
اذا جعلته فيه ليحفظ عن الضياع والمضمون من الشعري ما ما جعلت فيه شعرا لغيرك تمام اذا الاقتباس يكون في القرآن والسنة بينما  
النظمين يكون في الشعر. ان تضمن شعرا لغيرك في شعرك. قليلا كان او كثيرا - 00:01:13  
والمضمون من البيت ما لا يتم معناه الا بالذي يليه وما اصطلاحا ان يدخل الشاعر في شعره شيئا من شعر اخر سواء كان ذلك الآخر  
لغيره او لنفسه من قصيدة اخرى له - 00:01:37

او ان يدخل في الشعر شيئا من شعر الغير وخرج بقوله في الشعر خرج به ان نثر. فلا يجري فيه التظمين. اذا ما الفرق بين الاقتباس  
والنظمين؟ الاقتباس لا يكون الا في القرآن والسنة - 00:01:53

بينما التظمين انما يكون في الشعر الاقتباس يكون في النثر وفي الشعر. بينما التنظمين لا يكون الا في الشعري. واضح وانما اختصر  
التضمين بالشعر لأن ضم كلام الغير في الشعر على وجه يوافق المضموم اليه مما يستبدع ويستغرب ويستحسن. لانه سهل التناول -  
00:02:08

ولذا عد في المستحسنات البديعية بخلاف ضم كلام الغير في النثر لانه لا استبداع فيك. تخيل انت تكتب قطعة وتضمنها كلاما  
للحافظ مثلا. هذا ليس فيه استبداعا لانه سهل التناول - 00:02:27

اذا خرج بقوله من شعر الغير ما اذا ضمن الشعر شعرا او شيئا من نثر الغير فلا يسمى تضمينا. بل عقدا كما سيأتي وكان الاب اولى ان  
ابدال قولهم من شعر الغير بقوله من شعر اخر طيب الى اخره - 00:02:42

ثم نقول يقول الناظم والأخذ من شعر بعذو ما خفي تضمينهم وما على الأصليه والأخذ اي اخذ الشاعر من شعر اي من شعر لغيره يأخذ  
ماذا؟ بيتا او اكثر ومصراعا او اقل مصراع يعني الشطر - 00:02:59

بان يدخل ذلك في شعره بعذو ما او بعذو ما خفي اي مع نسبة ما خفي من المأخذ المضمون ولم يشتهر انه لغيره. مع التنبية على انه  
ليس له بل من شعر غيره. ان كان ذلك المأخذ خفيا ليس - 00:03:19

بين البلوغه بان لم يعلم عندهم انه لفلان مثلا وخارجية بقييد التنبية على انه لغيره وبما يقوم مقامه كشهرة انه لغير انه لغيره عندهم  
السرقة. يعني السرقة الشعرية يا شباب كما تقدم معنا الساعر آآ الشاعر يسرق - 00:03:37

السارق لا يكون سارقا الا اذا اخفى فلذلك هو لا يقول لك انا هذا البيت اخذته من فلان والا لما كان سارقا التنظمين هو يأخذ من كلام  
غيره. لكنه ينبهك ان هذا الكلام ليس له - 00:04:00

واضح اذا كان هذا البيت الذي اخذه هو نقول هذا البيت الذي اخذه لا يخلو اما ان يكون مشهورا عند الناس واما ان يكون غير مشهور فان كان مشهورا عند الناس مثل قفا نبكي - [00:04:22](#)

طيب فاوعدته انا في شعري ولم انسبه الى نفسي لكن اودعته في شعري ذكرته في قصيتي ولا يتهمني احد بالسرقة ولا يحتاج ان انبه ان هذا البيت ليس لي وانما لامرؤ القيس مثلا لو قلت او قفا نبكي - [00:04:40](#)

تمام بينما لو كان هذا البيت ليس مشهورا فانه ينبغي ينبغي ويجب عليه ان انبه تنبئها لطيفا ان هذا البيت او هذا الشطر ليس لي وانما هو لغيره. اما اذا كان مشهورا عند البلغاء فلا يحتاج التنبئه - [00:04:55](#)

واحترف بقيد الخفي من الظاهر المعلوم كونه لغيره فلا يحتاج الى تنبئه على انه اخذ لغيره طيب وحاصل وما في كلامه ان الشاعر اذا ادخل في شعره بيته او اكثر من بيت - [00:05:18](#)

او مصراعا يعني شطرا او اقل من شطر ونبه على ان ذلك المأخوذ بغيره نعم يقول ان كان لا يعلم عندهم ان المأخوذ لغيره اولى منبه على ذلك ان كان المأخوذ معروفا لغيره عندهم فذلك الاخذ يسمى تظمينا عندهم اذا التظمين تحته نوعان - [00:05:41](#)

ان انبه وهذا اذا كان غير مشهور ان لا انبه وهذا اذا كان مشهورا. في الحالتين يسمى هذا الاخذ اخذك لهذا البيت من شعر اخر هذا يقال له تظمين المثال الاول وهو تظمين البيت الذي لغيره في شعره - [00:06:03](#)

مع التنبئه على انه لغيره لماذا؟ في خفائه لانه يخفى على الناس ان هذا البيت لفلان وليس لي مثاله اذا ضاق صدري وخفت العداء تمثلت بيته بحال يليق فبالله ابلغ ما ارجو وبالله ادفع ما لا اطيق - [00:06:20](#)

لاحظوا قوله تمثلت بيته واضح من هذا الكلام انه تصريح من الشاعر انه في البيت القادر سيتمثل ببيت لشاعر اخر فاذا هو خرج الان من العهدة. هذا ليست سرقة وانما هذا يقال له تظمين - [00:06:41](#)

ولماذا نبها الشاعر على انه سيضمن قصيده بيته لغيره لانه خفي غير معروف عند الناس ان هذا البيت لشاعر اخر فابرأ الشاعر ذمته وبينه وقال تمثلت يعني استشهدت تمثلت بيته بحال يليق ما هو هذا البيت؟ قول الشاعر شعر اخر قبله. فبالله ابلغ ما ارجو وبالله ادفع ما لا اطيق. البيتان لا ينبع منصور - [00:07:01](#)

عبد القادر قول عبد القاهر من طاهر التميمي وقوله تمثلت اشاره الى ان البيت الثاني من شعر غيري والبيت الثاني الذي هو استشهد به وتمثله هو في اليتيمة يتيمة الدهر - [00:07:29](#)

فبالله يبلغ ما نرجو وبالله ندفع ما لا نطيق. وقد توقف الشيخ عبد المتعال الصعيدي في نسبة البيت الثاني في تعليقه على الايضاح طيب المثال الثاني وهو تضمين البيت الذي لغيره في الشعر مع عدم التنبئه. قبل قليل نبها الان لن ننبه لماذا؟ انكالا على - [00:07:48](#) ابتکار على الشهرة مشهور اهل البيت لو ظمنت انا ابكي هل احتاج ان اقول لك ان هذا البيت لامرؤ القيس ما تحتاج مشهور كقول الشاعر كانت بولهنية الشبيبية سكرة - [00:08:08](#)

كانت بولهنية الشبيبية سكرة فصحوت واستبدلت سيرة مجми وقعدت انتظر الفنان او الفنان كراكب عرف المحل فبات دون المنزل البيت الثاني مشهور البيت الثاني مشهور وهو لمسلم ابن الوليد الانصاري - [00:08:26](#)

وهو الشاهد هنا ما هو؟ ان الشاعر هل نبها بانه سيضمن شعره بيته شاعر اخر هل نبها انه سيتمثل او سيستشهد او سيختبس الى اخره؟ نعم لغوی يعني هل هل نبها على شيء؟ لا. لماذا؟ انكالا على شهرة البيت الثاني - [00:08:50](#)

بضم الباء. سعة العيش ورخاء الحال والشاعر لم يتبه على انه لغيره استغفاء عنه بالشرف المثال الثاني وهو تضمين المصارع يعني شطر الذي لغيره في شعره مع التنبئه على انه لغيره. يعني ما الفرق بين القسم الثالث والقسم - [00:09:11](#)

لا فرق. القسم الاول بيت. القسم الثالث شطر المثال الثالث القسم الثالث قول الحريري في المقام الرابعة والارض والثلاثين المقام المسمى الزبيدية او الزبيدي الله اعلم. يحكي ما قاله الغلام الذي عرضه ابو زيد للبيع - [00:09:30](#)

على اني سانشد عند بيعي اضعوني واي فتى اضع هذا البيت مشهور جدا وفيه الطرائف وظرائف وسيأتي البيت بتمامه وانتبهوا الى قول الحرير سانشد سأنسد هذا مثل تمثلت فاذا في قوله سانشد نبها هو جزاه الله خيرا وابرأ ذمته على ان الشطر الذي سيأتي

انه ليس له - 00:09:46

لماذا فعل هذا؟ لأن هذا البيت ليس مشهورا عند الناس انه لشاعر اخر واضح وهذا غريب يعني الحقيقة لنا البيت مشهور مشهور وقد يكون يعني الشهرة نسبية الله اعلم - 00:10:41

ما هو البيت الذي اشار له الحريري هو قوله اضاعوني واي فتى اضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغري كانى لم اكن فيه وسيطا ولم تكن نسبتي في الي عمري طيب هذا البيت لعبدالله بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان - 00:10:58  
يعني اه حفيد عثمان بن عفان العرجي نسبة الى العرج. والعرج اسم موضع في طريق مكة وتمام البيت ليوم كريهة نعم وهنا قال السداد نعم وهناك فرق بين السداد والسداد. طيب هنا ظبط هو بالكسر - 00:11:19

وفي كلام عند اللغويين ذكرته في الريش. ريش الطاووس طيب والله في قوله ليوم ضعوني واي فتى اضاعوا ليوم اي اللام هنا لام التوقيت يعني لوقتي الحرب والكريهة من اسماء الحرب - 00:11:44

لأنها تستكره عند اشتداها وسداد ثغري بكسر السين سده بالخيل والرجال واما سداد ثغري فهو الخلاص من الدين بفتح الدال كما نقول نحن الان عليك ان تسدد كذا وكذا البنك مثلا - 00:12:02

والثغر هو موضع المخافة من اطراف بلدان المسلمين. يعني الحدود التي بين الكفار والمسلمين يقول اضاعوني في وقت الحرب وزمانی آس الثغر ولم يراعوا حقي احوج ما كانوا الي - 00:12:22

واي فتى اضاعوا كاملا من الفتيا اضاعوا يريد به نفسه ضاعوني وانا اكمل الفتيا في وقت الكريهة وال Herb وفي وقت الحاجة لسداد الثغر. اذ لا يوجد من الفتيا من هو مثل في تلك الشدائ - 00:12:40

وفيه تنبيم وتحطنة لهم على هذا يكون زمان الاطاعة غير زمان الكريهة وسداد الثغر وهذا البيت من قصيدة قالها العرجي لكم عبد الله بن عبد الله اه ابن عثمان عندنا ابو عبد الله بن عمرو بن عثمان - 00:12:58

يقول ضاعوني واي فتى اضاعوا اليوم كريهة وسداد ثغري كانى لم اكن فيه وسيطا ولم تكن نسبتي في ال عمري. قالها حين سجن في شأن قتيل ثم ان الغلام الذي عرضه ابو زيد السروجي هذا في - 00:13:17

في اسطورة الحريري في المقامات. اه عرضه ابو زيد السروجي للبيع اخبر عن عرضه للبيع بانه يوم البيع ينشد ينشد ما ذكره تضمن شعره الذي انشده عند بيعه المصارع الاول من البيت الاول من كلام العرجي - 00:13:34

ونبهوا بقوله سانشد ونبه بقوله سانشد على ان المصارع الثاني لغيره. والحريري حكى ما قاله ذلك الغلام ومثال رابع وهو تظمين شعره مصارعا لغيره بلا تنبئه على انه للغير. لماذا؟ اتكل على بشهرته - 00:13:52

وعلى شهرتي قوله يا عام ستين لا حبيت من زمن ولا سقتك الغواطي واكف الديم فكم سطوت باشراف الملوك وكم مزجت دمعا جرى من مقلة بدمي جميلا حصل في الشرط - 00:14:21

في الاخير البيتان لم اجد قائلهما ويحتمل عندي ان يكون للأخضر نفسه الشاهد في البيت الثاني في الشطر الثاني. حيث ضمن شطرا من مطلع البردة للبصيري وهي مشهورة جدا جدا عندنا الادباء - 00:14:41

وقد تكلمت عليها بما تيسر في اه ريش الطاووس واوردت طرف من ابياتها واوردت كلام ايضا اه العلماء عليها اه هندي قصيدة جدا مشهورة بين الناس. فعندما هو ضمن هذا الشطر وهو قوله مزجت دمعا جرى من مقلة بدمها هذا الشطر مشهور جدا - 00:14:57  
مطلع قصيدة البردة للبصيري التي يقول فيها امن تذكر حيران بذى سلم مزجت دمعا جرى من مقلة بدمي ام هبت الريح من تلقاء كاظمة واورق الباب في الظلماء من عدم الى اخره. قصيدة هي قصيدة آآ قصيدة جميلة وان كانت لا تخلو من ملاحظات بلا شك - 00:15:18

يعني الاعمال الناس والبشر لا تخلو من ملاحظات ولا تخلو من مبالغات وغلوا اه لكن بصفة عامة القصيدة اه فيها ابداع ادبي جميل وقد جراها كثير من الشعراء اه جراها بعده اه احمد شوقي له قصيدة سماها نهج البردة - 00:15:38  
يجاري فيها هذه البردة للبصيري وجرها ايضا اه بعض المعاصرین آآ الدكتور سالم عفوا الدكتور الزهراني ناصر نعم دكتور ناصر

الزهراوي له قصيدة ايضاً يعني على هذا البحر والروي جاري فيها البردة - 00:16:01

طيب لم يتبه هنا على انه لغيره اكتفاء من شهرته. الخامس القسم الخامس تظمين جزء من جزء المصراع لاحظوا هو يتدرج احياناً نظمن بيته كاملاً. احياناً ننظم شطراً كاملاً. احياناً ننظم او هو الان - 00:16:23

ليس بيته ولا شطراً وانما اقل من الشطر. يعني جزء من المسرى يعني جزء من الشطر وهذا ايضاً نوعاً ما ان نتبه واما ان لا نتبه. بدأ هنا بلا تبته على انه الغير اكتفاء بشهرته. قول الاخضر فتائته - 00:16:39

حيث مدحه صلى الله عليه وسلم يقول سرى طيف من اهوى فارق مهجتي وما كدت انجو من ضئالي وعبرتي فقوله سرى طيف من اهوى هذا جزء من مصراع لبيت قاله ابوصيري في بردته - 00:16:55

الاخضر ضمن شعره جزءاً من شطر للبصيري حيث قال فيها سراً نعم سرى طيف من اهوى فارقني. والحب يعترض اللذات بالالم ثم اشار الناظم الى ان احسن التظمين ما زاد على الاصل اي على شعر الشاعر الاول بنكتة وفائدة لا توجد فيه. يعني احسن انواع التظمين ان - 00:17:14

ضمن شيئاً لشاعر قبك لكن تزيد عليه شيء جديد نكتة او فائدة لا توجد في الشعر القديم للتورية والتشبيه مثلاً قال وما على الاصل يعني اية التظمين الذي يفي ويزيده بنكتة وفائدة على الاصل الذي هو شعر الشاعر الاول - 00:17:40

اجمله اي احسن انواع التقويم وفي نسخة اجله. يعني فيه نسختان اجمله واجله. والمعنى متقارب يعني يزيد. والوافي هو الزائد على الناقص واطلق على الشعر المنقول على وجه التضمين لفظ الاصل باعتبار ان الثاني مركب طيب. الى ان قال مثال التظمين الذي فيه زيادة نكتة على ما في الاصل قول - 00:17:58

عبد العظيم بن عبد الواحد المصري صاحب كتاب تحرير التجbir وهو في علم البديع كتاب جميل استفادت منه في كتاب ريش الطاووس نقلت منه يقول اذا الوهم ابدى لي لماها وتغيرها - 00:18:26

كذا ضبطه بضم الثناء. والذي يعرفه التغیر بفتح الثناء هو الفم على كل تذكرت ما بين العذيب وبارقي. ويدركني من قدها ومداععي مجر عوالينا ومجرى السوابق اذا الوهم والعقل - 00:18:44

ابداً يعني اظهر لا ماها الا ما هو حمرة الشفتين والتغیر هو الفم والعذيب على وزن التصغير هو شفت المحبوبة البارق ش بها آآ يعني البالغ هو ثغرها الشبيه بالبرق البروق ولا معا - 00:19:02

وما بينهما ريقها الذي بين يعني فمها هو الريق ويدركني من الاذكار لا من الاذكار الذي هو الوعظ قدها القد هو القامة. ما دام يعني جمع مدمع والدموع. العوالى هو الرماح. السوابق هو الخيل - 00:19:23

فنلاحظ هنا في البيت الاول فيه تظمين مجتمع على التورية والبيت الثاني فيه تظمين مشتمل على التشبيه كيف؟ لأن قوله اذا الوهم ابدى لي المراد اذا تخيلت لي لماها وتغيرها - 00:19:47

بفتح اللام قلنا حمرة شفتتها وتغیرها اي فاها اراد به اثنعها وماذا سيحصل اذا تبدي هذا؟ قال تذكرت ما بين العذيب وبارقي اراد بالعذيب تصغير عذب الذي هو الشفت المعشوقة والبارغ فيها وتغیرها الشبيه بالبرق في لمعان اسنانه - 00:20:08

والذي بينهما هو ما يمتص من ريقها طيب تذكرت ما بين العذيب وبارق هذا لف ونشر مرتب اذ مراده بالعذيب شفتها التي عبر عنها اولاً بلماها ابو البارق اسنانها التي عبر عنها اولاً بتغیرها. ورب وبما بينهما ما يضيء من ريقها - 00:20:31

وهذا الشطر يعني قوله تذكرت ما بين العذير وبارغي هذا تظمين. من اين اخذه؟ اخذه من شعر للمتنبي الشطر الثاني من بيته في البيت الثاني وخالص بيت ابي الطيب يقول تذكرت ما بين العذيب وبارقي مجر عوالينا - 00:20:51

ومجرى السوابق العذيب بارك قصد بهما ابو الطيب اسمين لموضعين معروفين هذا هو معناهما القريب لكن الشاعر الثاني الذي هو المظمن اراد به معناهما البعيد. فرار بالعذيب شفت المحبوبة وبالبارق اسنانها - 00:21:08

واضح شباب؟ هذا تورية مثل مثل يعجبني شعر حبيب حبيبنا له معنیان معنی قریب معنا بعيد. الحبيب بمعنى المحبوب معنی المفعول وحبيب تقصد به آآ حبيب الذي هو ابو تمام لأن اسمه حبيب - 00:21:28

تقدمت معنا بالتفصيلي تقدم معنا امثالتها وتقدم معنا الكلام عليها مفصلا فحصل هنا ثورية في البيت الاول كيف؟ لأن العذيب له معنيان. له معنى قريب ومعنى بعيد. المعنى القريب الذي يعرفه الناس انه اثم لموضع - 00:21:45

وكذلك بارق اسم لموضع والمعنى البعيد وهو الذي يريده الشاعر الثاني الذي استفاد من المتنبي هو ان العذيب هو الشفه شفة المحبوب والبارغ هو اسننه واضح اذا هذا الشطر فيه توعية - 00:22:06

اذا نلاحظ هنا ان الشعر ضما وزاد شيئاً من عنده من كيسه وهو التورية. فكان في كلام المضمون وهو الشاعر الثاني ثورية اذا صار فيه زيادة اذا صار هذا النوع من التظمين هو احسن انواع التنظمين - 00:22:27

طيب في البيت الثاني فيه تشبيه لانه قال ويذكرني الاذكار طيب الوهم من قدها ومداعم الى اخره ان منشأ اذكار الوهم اي اي هو احضار قدها واحضار مداعمي وقوله مجرى هذا بالنص مفعول ثاني ليذكرني - 00:22:43

مفهوله الاول هو يا متكلم. عوالينا رؤوس رماحنا وجري السوابق معطوف على مجرى يعني اذا حضر قدها وحضر تتبع دموي ذكرني العقل الوهم بذلك الموضع الذي تجر او تجر فيه العوالى او جرى العوالى والموضع الذي تجري فيه سوابق الخيل او جرى الخيل - 00:23:03

لان قدها يشبه العوالى والرماح في التمايل والطول يعني جسد هذه المحبوبة فتذكرة به ودموعي تشبه في تتبعها وسرعتها سبق الخيل فيذكر بها. اذا هذه كلها ايها يا شباب؟ هذا كله تشبيه - 00:23:27

وقد تضمن هذا البيت بمزيد عن المضمون وهو شطر بيت الذي هو مطلع قصيده اعني قوله تذكريتم ما بين العذيب وباري مجر عوالين وجري السوادقية الخلاصة ان الشاعر هنا عبد العظيم بن عبد الواحد الذي استفاد من المتنبي نعم هو - 00:23:46  
ضمن شعره شعر المتنبي لكنه لم يكتفي بالتظمين. وانما زاد في الشطر او في البيت الاول زاد التورية. وفي البيت الثاني زاد التشبيه وهذا ما جعل تضمينه جميلاً بل هو احسن واجمل انواع - 00:24:13

اما اذا زاد الانسان شيء لا لنكتة فلا يكون احسن التظمين كما هو واضح. طيب. ثم نبه الناظم على ان التظمين يقتصر فيه التغيير اليسيير بقوله واكتفر الالف الاطلاق يسيراً تغيير - 00:24:29

اي يسيراً اي تغيير يسيراً يقع في الكلام المظمن كما تقدم معنا في الاقتباس قلنا لو اقتبست اية او حديثاً وغيرها شيئاً من الآية او من الحديث. هل يضر؟ قلنا لا يضر - 00:24:55

هنا ايضاً نقول في التفضيل لو ظمنت شعراً لغيرك في شعرك وغيرته تغييراً يسيراً هل يضر؟ لا يضر بل يسمى ايضاً تصميلاً لأن ذلك القليل لأن ذلك القليل كالعدم مثاله قول بعضه في التهكم بيهودي به داء الثعلب - 00:25:09

وهداء يسقط الشعر من الرأس والعمل ان تقول ثعلبة طيب يقول الشاعر اقول لمعشر غلطوا وعضووا عن الشيخ الرشيد وانكروه هو ابن جلى وطلاع الثنایا متى يضع العمامة البيت الثاني جداً مشهور عندنا تكلمت عنه بالتفصيل فريش الطاووس وهو لصحيم ابن وثيل الرياحي - 00:25:29

وهو اه قال ابن جلى على طريق التكلم فالشاعر غيره هنا قال هو ابن جلاء بينما البيت الاصلی ايش؟ انا بالنچالة غيره من انا الى هو. هذا تغيير يسيراً لا يضر. هذا يبقى تظمينا - 00:25:55

وابدل الهمزة في اضع بالياء. فقال متى يضع والبيت الاصلی اضع بالهمزة هذا ايضاً لا يضر ومرادها بالشاعر الثاني ليس الاول. الشاعر الثاني يقول ان هذا اليهودي به داء الثعلب - 00:26:14

متى يزيل عن رأسه العمامة عرفوه بدائه وسماه الشيخ الرشيد تحكماً به. مثل ذوق انك انت العزيز الكريم. تهكم لانهشيخ قد غدى باليهودية وسماه ابن جنى على انه صاحب امر ظاهر. الجلاء هو الظهور والوضوح - 00:26:29

على انه صاحب امر ظاهر. ما هو هذا الامر الظاهر الذي به الداء والمرض. والحقيقة المرض لا ينبغي ان يعيشه اي احد كان او مسلماً هذا ليس مما يعيشه - 00:26:50

اه لانه يعني ابتداء من رب العالمين قال ووصفه بأنه طلاع الثنایا بأنه ركاب لصعب الامور وهي مشاق داء الثعلب وبشاق الذل

والهوان وغبط القوم بقلة ما بيده مع كبر سنه وجعله مغالطين - 00:27:04

في غلطهم في الدين وفهمهم او غلطهم في انكار الشيخ رشيد. فهو شعر ضعيف في تهكمه بالقوم والشيخ الرشيد اذا يقول اقول لمعشر غالطوا وغضوا عن الشیخ عفوا وغضوا بالغین. اقول لمعشر غالطوا وغضوا عن الشیخ الرشید - 00:27:21  
وانکروه. اقول لمعشر اي لجماعة من اليهود غالطوا غالطوا في حق من؟ في حق ذلك اليهودي حيث ذكروه على وجه التلميح بما يناسب ما كان يفتخر به عليهم. والا فهم لم يغلطوا في - 00:27:42

واحتقاره وغضوا عن الشیخ اي ذلك الشیخ الشیخ اليهودي الرشید هذا تهكم هو يريد انه ضال قوي هو من وجھنا اي هو ابن شاعر جلی الرأس منه وانکشف والمراد بكونه ابنا لذلك الشعیر - 00:27:57  
انه ملازم له مطلع ثنایا اي رکاب لصعب الامور. وهي مشاق داء الشعلب متى يضع العمامة من على رأسه تعرفه اي تعرف داءه فلا يغركم نعم ولا يغركم افتخار هذا البيت الثاني - 00:28:21

الذی غیره الشاعر البیت الاصلي لصحیم الرباحی يقول انا وطلعوا الثنایا متى اضاع الامام تعرفون انا هو يفتخر انه ابن رجل جلا امره واتضح وانه متى يضع امامۃ للحرب وتوجه اليه يعرف قدره في الحرب - 00:28:41  
بناء على ان المراد بالعمامة ملبوس الحرب او انه متى يضع لثامه بالعمامة يعرفوه لشهرته ويقال ان الحاج استشهد بباب البیت في خط في خطبته الاولی عندما خطب في اهل العراق كان متلثما - 00:29:05

بعض الناس يعني يعيره او يعني يتكلم فيه وكذا نزع الامام وقال انا ابن جلال وطلعت ثنایا متى اظاع الامام متى تعرفوني ثم نبه الناظم على ان التضمین ان كان بيتا فاکثر کبیتین او ثلاثة - 00:29:21  
فانه يسمی استعانا مجرد اصطلاح ان كان التضمین بيتین او ثلاثة لانه يسمی في اصطلاح البلغاء يسمی استعانا. وان كان شطرا فاقل وهذا يسمی ایداعا قال الناظم ومنه ما يرى بيتا - 00:29:47

ومنه ما يرى اي وما يكون من التضمین بيتا فاعلى اي فاکثر فانه باستعانا عرف اي فانه يسمی ويعرف اصطلاحهم لکثرة لکثرته کأن الشاعر الثاني استعانا به وتنقى على تمام المراد - 00:30:10

بخلاف ما هو دون البیت مثاله قوله ابن مالک في الفیته. وقد نبهنا على هذا في شرح ابن عقیل ابو مالک ابدع تضمینی هنا هذا البیت في الانفیة قال وقل ان يصحبها المجرد والعکس في مصحوب ال وانشدوا لا اقعد الجن - 00:30:29  
عن الهیجاء ولو توالی زمر الاعداء. الجبنة بضم الجيم وليس الجبنة ضبط هنا لا هي بالضم آآ وهذا في قوله وانشدوا نبهنا لماذا نبهنا؟ لأن البیت ليس مشهورا فيحتاج الى تنبیه - 00:30:52

ثم قال وما يرى من التضمین شطرا اي نصف بیته مصراعا او يرى ادنی من ذلك او اقل. فهذا يقال له بایداع الف اي يعرف عند العلماء ويسمی بایداع يقال له ایداع وايضا له تسمیة اخرى - 00:31:11

ويسمی ايضا ریف ون ریف ون سمي اذاعا لانه لقلته کأنه امانة اودعت عند من له سعة يودع لاجلها ويسمی ايضا رفوا او من رفو الثوب وهو اصلاح خرقه مثال تضمین تقدم معنا على ان على اني سانشد عند بيعي اضاعوني واي فتی اضاعوا - 00:31:27  
ثم قال الناظم رحمه الله تعالى مبحثنا الان فرغنا الان من من التضمین ننتقل الى مبحث جديد وهو العقد والحل. فما هو العقد؟ وما هو الحل؟ وما الفرق بينهما باختصار شدید - 00:31:54

العقد هو ان تحول النثر الى نظم والحل هو ان تحول الشعر الى نثر واضح؟ قال الناظم والعقد نظم النثر العقد ما هو؟ نظم النافل تحويلك للكلام المنتشر الى کلام منظوم هذا يقال له عقد - 00:32:20

بينما تحويلك للكلام المنظوم الى کلام منتشر. هذا يقال له حل وانتهى الامر والعقد نظم النثر لا بالاقتباس. والحل نثر النظم فاعرف القياس. واشترط الشهرة في الكلام والمنع اصل مذهب الامام. العقد في اللغة العربية مصدر - 00:32:43  
عقد البيع او الحبل يعقد عقدا اذا فعله باليجاب والقبول قل زوجتك وتقول قبلت هذا عقد بعترك قبلت هذا عقد من عقد الحبل وفي الاصطلاح نظم النثر اي يؤخذ الكلام المنتشر فينضم - 00:33:00

يفعل العلماء الان اتوا الى الاج الرومية نشر فننظموه نظمه العمريطي نظمه عبيد ربي صح ولا لا مم اه يعني وهذا كثير جدا في المنظومات العلمية واصله منثور يحول الى منظور. هذا يقال له عقد - 00:33:16

احيانا يقال عقد فلان يعني منظومة فلان عقد الاخضر يعني نغم الاخضر الناظم عبد الله الشنقطي عبد الله الشنقطي يشتري بعقدة المنظوم تبر الاخضر طيب اه نظم النثر ان يؤخذ الكلام المنثور فينضم - 00:33:35

لا لا بطريق الاختباس اي لا كما يفعل في الاختباس واضح؟ سمي عقدا لانه كان نثرا محلولا فصار نظما معقودا بالوزن سواء كان ذلك النثر منظوم في اصله مثلا اوليس مثلا - 00:34:01

مثل لو كان حكمة كلام حكمة مشهور عن صاحبه قرآنا او حديثا طيب فحولتها ويا نظم هذا يقال له عقد لكنه لا يكون على طريقة الاقتباس لكن ان كان المعقود قرآنا او حديثا فيشترط في كونه عقدا كونه لا بطريق الاقتباس. وقد تقدم - 00:34:17

ان النظم الذي يكون من القرآن او الحديث على طريق الاقتباس هو كيف ان ينظم احدهما لا على انه من القرآن او الحديث تذكر الآية وتذكر الحديث في شعرك دون ان تقول قال الله او قال الرسول - 00:34:40

هذا ايش اقتباس ولا يكون فيه ايش؟ تغيير كثير وانما يكون تغيير يسير طيب بينما اذا نظم اذا نظم احدهما مع التغيير الكبير هذا لا يكون ايش؟ لا يكون اقتباسا. طيب ماذا يكون؟ يكون عقدا - 00:34:58

طيب صورة اخرى اذا نظم مع التنبيه على انه من القرآن ومن الحديث. يعني جئت انا ببيت شعري وقلت فيه قال الله وذكرت الآية. قال الرسول صلى الله عليه وسلم وذكرت الحديث - 00:35:17

هل هذا اختباس؟ لا على ماذا يكون؟ هذا يقال له عقد يعني حولت النثر الى نظم يعني يقال قال الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم كيف سيأتي مثاله فانه يخرج بذلك ايضا عن الاقتباس ويدخل في العقد - 00:35:31

وتحصل ان نظم غير القرآن والحديث اذا نظمت شيئا من الكلام وكان هذا الكلام ليس قرآنا ولا حديثا هذا مطلقا يقال له عقد وليس له شروط ما دام حولتهم النفر الى نظم نقول هذا عقد - 00:35:48

ولا نشترط اي شرط اذ لا دخل في الاقتباس لانه انما يكون في القرآن حديث بينما اذا نظمت القرآن والحديث فلننظر ان غيرت كثيرا هذا عقد ان غيرت يسيرا هذا اختباس - 00:36:04

طيب ان صرحت بأنه قرآن او صرحت بأنه حديث وهذا عقد وان لم تصرح فهو اختباس قال نظم النثر ان ينظم نثر لشيء هذا شامل للقرآن والحديث والاحكام الحكم عفوا والامثال وغير ذلك - 00:36:21

لا بطريق الاقتباس هذا قيد هذا فقط في القرآن والحديث لان الاقتباس لا يكون الا فيهما. كما تقدم. مصطلح الاقتباس اقتباس خاص بالقرآن والسنة لا يقال اقتبس الشاعر من الشاعر - 00:36:41

اذا اردت بالاختباس المعنى الاصطلاحي وليس اللغوي والمعنى فان لم يقع في المنظوم من القرآن او الحديث تغيير كثير او لم يتبه على انه من القرآن والحديث فهذا يقال له - 00:36:56

هذا يقال له اه اقتباس مثاله قال ان كنت ازمعت على هجرنا من غير ما جرم فصبر جميل. انتقدت معنا هذا في الدرس السابق في درس الاختباس. قلنا هذا اختباس - 00:37:07

لماذا لانه لم يغير كثيرا ولم يصرح بأنه قرآن لم يقل قال الله لا انما جعله على انه كلامه وقال الشاعر الآخر قلت وجهك وجهك الجنة حفت بالمكاره. هذا كله اختباس قد تقدم - 00:37:22

طيب ندرس الان العقد ما هو العقد نقول العقد حينئذ اربعة اقسام عقد القرآن عقد الحديث وعقد غيرهما مما هو مثل او غيره مثال عقد في القرآن مع التنبيه والتغيير الكبير - 00:37:41

اذا الان ماذا سنفعل؟ سنأتي الى آية نثر يحولها الى شعر مع تنبيه الناس بان هذا الكلام قرآن ومع تغيير كثير هذا كله عقد يقول الشاعر وهو الحسين ابن الحسن الواساني وهو صراحة مقطوعة شعرية جميلة جدا - 00:37:53

يقول اني هذا كانه رجل اتهمه بأنه اخذ منه مالا كأنه جاءه رجل قال له اعطي مالا قال اي مال هل انت اخذت مني مال ارجعه اليك

فقال له يعني اما ان - 00:38:11

اه تحظر لي ورقة مكتوب فيها اني وقعت لك لاني سأخذ منك هذا المال او اني اخذت منك هذا المال ورقة تثبت خط فيها خطى او تأتي بشهود يشهدون بصحة كلامك - 00:38:27

ماذا يقول؟ يقول امني اي اعطي امني بالذى استقرضت خطا اول شي معشرا شاهدوه وشاهد عشر قد شاهدوه فان الله خلاق البرايا فان الله خلاق البرايا عنت لجلال هيبته الوجه يقول اذا تداینتم بدين الى اجل مثمن فاكتبواه - 00:38:42

اذن انى بالذى استقرضت خطا وشاهد عشر قد شاهدوه فان الله خلاق الورايا عنت لجلال هيبته الوجه يقول اذا تداینتم بدين الى اجل مسمى فاكتبواه. واضح النظمين لماذا قلنا هذا تضمين وليس اقتباسا؟ لانه صرح بانه قرآن. فقال يقول فان الله يقول - 00:39:09

وقد عقد الاية الكريمة المشهورة اية الدين طيب في الحديث مثاله في الحديث مع التنبية والتغيير الكبير لانه لا منافاة بينهما. فصح ان يجمعهما مثال واحد. قول الشافعى رحمه الله تعالى عمدة عمدة الخير عندنا - 00:39:32

في بعض المصادر عمدة الدين عمدة الخير عندنا كلمات اربع قالهن خير البرية عليه الصلاة والسلام. اتق الشبهات هذا واحد الثاني ودع ما ليس يعنيك هذا حديث ثالث واعمل بنية - 00:39:48

وقد عقد اربعة احاديث واقع فيها تغيرا ونبه على انه من حديث بقوله قالهن خير البرية اي قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نبه ولا اذا هذا ليس اقتباسا وانما هذا تضمين - 00:40:03

الاحاديث الاربع مشهورة الأربعين نبوية. الاول حديث الحال بين الحرميين الثاني ازهد في الدنيا يحبك الله الثالث من حسن اسلام الرابع انما الاعمال بالنيات واذكر ان الحافظ ابن رجب رحمه الله اورد هذين البيتين في شرحه على الأربعين النبوية - 00:40:16  
ننتقل للقسم الثالث وهو عقد غير القرآن والحديث مثل ان نأتي مثلا باثر صحابي ونحوه الى الشعر مثاله قول ابي العتاهية ما بال من اوله نطفة وجيفة اخره يفخر وقبلها يقول عجبت لانسان في فخره وهو غدا في قبره. وبعدها يقول اصبح لا يملك تقديم ماء يرجوه ولا تأخير ما يحدى - 00:40:44

واصبح الامر الى غيره في كل ما يقضي وما يقدر. نعم هذا عقد به يعني حول نثرا الى نغم هذا معنى عقد حوله حول اثرا لصحابي وهو علي بن ابي طالب رضي الله عنه حينما قال ما لابن - 00:41:11

ادم والفخر ما لابن ادم والفخر منصوب على انه مفعول معه يعني اي شيء ثبت لابن ادم مع الفخر اي جامع بينهم ما الذي يجعلك تفتخر اين انت ابن ادم الفخر - 00:41:29

فينبغي ان يجتمعان كونك ابن ادم وكونك فخر قول ابن ادم وكونك مفتخر ثم قال وانما اوله اي انت يا ابن ادم اولك واصلك ما هو؟ نطفة واخرك ماذا؟ تيفا - 00:41:44

ومن اين يأتيه الافتخار ننتقل لقسم الرابع وهو ان نعقد غير الحديث وغير القرآن من امثال العرب قول الشاعر البس جديتك اني لابس خلق خلقي فلا جديد لمن لا يلبث الخلق - 00:42:00

هذا عقد به مثلا مشهورا عند العرب وهو قوله لا جديد لمن لا خلق له واصله لعائشة رضي الله عنها فذهب مثلا ومن عقد الحكمة قول المتنبي يراد من القلب نسيانكم - 00:42:17

وتائب الطياع على الناقلين هذا عقد به قول بعضهم من حكم العرب يقولون روموا يعني طلروا روم نقل الاطياع. يعني طلب نقل الاطياع من اردا الاطياع شديدة الامتناع. يعني انسان طبعه هكذا تريد ان تغيره هل تستطيع - 00:42:34

صعب نحنا عندنا في اللجنة العالمية نقول بطبع مميز من طبعا. يعني يعني وله امثال كثيرة العامة في هذا يعني القطو العود ما يتربى يقولون ما يستقيم الى اخره. له امثال كثيرة العامة في هذا - 00:42:53

فهذه حكمة معروفة ان الانسان اذا طبع على شيء صعب ان تغيره. فالمنتبي عقد هذا المثال وحوله الى بيت. فقال وتائب الطياع على الناقلين يراد من القلب نسيانكم وتائب الطياع على الناقلين - 00:43:11

والقول الآخر الم ترى ان المرأة تزري يمينه ويقطعها عمداً ليسلم سائره هذا عقد به كلام منتشر عبارة عن حكمة قالها رجل حكيم وقد سئل لما قطعت اخاك وهو شقيقك - [00:43:25](#)

وقال اني لاقطع العضو النفيسي من جسدي اذا فسد انسان قيل له كيف تهجر اخاك وهو شقيق لك وقال احياناً الانسان قد يضطر ان يقطع عضواً من اعضائه وهو شيء ثمين نفيسي اذا كان فاسداً - [00:43:42](#)

جاء الشاعر حول هذا النفر الى ومن عقد الحكمة ايضاً قول ابي العناية كفى حزناً بدنوك ثماني نفخت تراب قبرك من يدي فكانت في حياتك لي وانت اليوم اوعظ منك حيا - [00:43:57](#)

بيت عظيم جداً ومشهور بين الناس الان يقول انت لما كنت حياً كنت تعظني كثيراً وكنت استفيد من عظامك. ولما مات صارت صار موتك وانت في وقت موتك اشد منك اشد وعظاً لي لما كنت حيا - [00:44:15](#)

اذا انت وانت واعظ لي في حياتك وانت واعظ لي في موتك لكن وعظك لي في موتك وبعد موتك وانت ميت اشد واعظم واكبر من لما كنت حياً هذا عقد به كلام بعض الحكماء في الاسكندر لما مات قال كان الملك - [00:44:32](#)

امس انطق منه اليوم وهو اليوم اوعظ منه وهو اليوم اوعظ منه امس والقول الاخر يا صاحب البغي ان البغي مصروعه فاربع وخير فعال المرء اعدله فلو بغي جبل يوماً على جبل لاندك منه اعليه واسفله - [00:44:50](#)

هذا عقد به الشاعر كلمة لعبد الله بن عباس يقول لو بغي جبل على جبل يعني لو ظلم جبل جبلاً ندك الباغي لا يعني ايش؟ طبعاً هذا مجاز ايش بناء على ان المظلوم لابد ان يأخذ حقه من الظالم. حتى لو ان جبلاً ظلم جبلاً - [00:45:12](#)

اذا انتقم الله عز وجل لهذا المظلوم الجبل المظلوم ودكه الشاعر حوله الى شعر ومن عقد الحديث ايضاً رجع هنا يمثل لي عقد الحديث قول شيخ الاسلام بن حجر العسقلاني يقول ان من يرحم اهل الارض قد - [00:45:30](#)

كان يرحمه من في السماء. فارحم الخلق جميعاً انما يرحم الراحمون. يرحم الرحمن منا الرحماء. هذا عقد به الحديث المشهور حديث المسلسل بالاولية معروف عند المحدثين وقد اه يعني اه رويته بحمد الله تعالى عن - [00:45:47](#)

مجموعة من اشياخي اه يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم بالجزم ويرحمكم الرفع كلها كلاماً يصح من في السماء هو الحديث المسلسل بالاولية - [00:46:05](#)

وقوله ايضاً يعني بالحجر العسقلاني يقول من خير ما يت忤ذ الانسان دنياه فيما يستقيم دينه قلباً شكوراً ولساناً ذاكراً وزوجة صالحة تعينه او تعينه من خير ما يت忤ذ الانسان - [00:46:22](#)

دنياه فيما يستقيم دينه قلباً شكوراً ولساناً ذاكراً وزوجة صالحة تعينه هذا عقد به حديث ليت忤ذ احدكم قلباً شاكراً ولساناً ذاكراً وزوجة صالحة تعينه على امر الاخر رواه الترمذى لهذا تكون قد انتهينا من العقد - [00:46:43](#)

ننتقل الى الحل ما هو الحل؟ الحل العكس ان تحول الشعر ان تحول الشعر الى نثر الحل في اللغة العربية هو من حل جبل اذا اذا فتح عقده وفك واصطلاحاً هو نثر النظم - [00:47:05](#)

تعريف جداً بسيط ويسير. نثر النظم. اي تصير ما اشتغل عليه النظم منتشرة يشترط في كوني من محسنات وفي تسميته اصطلاحاً نثراً ان يكون سبكة حسنة. لا يتغاضر عن ذلك النظم في حصنه بان يكون مسجوعاً وبالفاظ - [00:47:23](#)

جزيلاً وان يكون واقعاً موقعه وبان تكون الفاظه مطابقاً معناها المقام اما اذا لم تتطابق او لم يكن حسن السبكي هذا لا يعتد به وفي المواهب قال شرط كون الحل مقبولاً امران - [00:47:40](#)

احد مراجع لللف والاخر للمعنى ان يكون سبق ذلك النثر مختاراً طيب الى اخره ما ذكرناه يكون في سجع يكون في كذا وكذا. والامر الاخر ان يكون ذلك النثر حسن الواقع غير قلق - [00:47:56](#)

قلق ليس فيه ركاكة مثل مستكملي الشرطين كقول بعض المغاربة قال فانه لما هذا كلام منتشر قال فانه لما قبحت فعلاته وحنظلة نخلاته لم ينزل لم ينزل سوء الظن يقتاده - [00:48:10](#)

ويصدق توهمه الذي يعتاده. هذا الكلام المنتشر اصله منظوم هذا الرجل المغربي حول بيته شعرياً الى نافر ما هو البيت الشعري؟ هو

بيت المتنبي سيأتي بعد قليل مشهور جدا عند الادباء اذا ساء فعل المرء ساعات ظنونه وصدق ما يعتاده من توهם - 00:48:32  
الكاذب دائما يظن ان الناس والسارق يظن ان الناس سارقون. والزانية تظن ان النساء زوالي اذا ساء فعل المرء ظنونه وصدق ما يعتاده من توهם بيت عظيم جدا طيب نشرح كلام المغربي هذا - 00:48:55

قال كقول بعض المغاربة هذا صيغة من صيغ الجمع مغاربة فغالبة حضارة هذى التاء شوف هذى التاء في الجمع عوض عن ياء النسبة التي في المفرد يقول في وصف شخص يسيء الظن بالناس - 00:49:16  
لأنه يقيس الناس على نفسه هو سيء فيظن ان الناس سيئون. يقول انه لما قبحت فعالاته يعني افعاله وحنظلته نخلاته اي ثمار والمراد بشمار نخلاته نتائج افكاره. كما ان المراد بالنخلات الافكار والمراد بحنظللة النتائج قبحها. يعني صارت ثمار نخلاته كالحنظل في - 00:49:38

ثم ماذا حصل؟ لم ينزل سوء الظن يقتاده لما كان هو قبيحا في نفسه قاسي الناس عليه على نفسه فساء ظنا بهم في كل شيء. فصار سوء الظن يقوده الى ما لا حاصل له في الخارج - 00:50:00  
من التخيلات الفاسدة والتوجهات الباطلة ولم ينزل يصدق توهمه او يصدق توهمه الذي يعتاده يعني هو يتوهם ان الناس مثله في السوء صار يصدق ذلك التوهם الذي اصله ما اعتاده - 00:50:18

لم يحصل بذلك الا على الاثم والعداوة لان اكثر الظن اثم وهذا حل في هذا السجع قول ابي طيب المتنبي شكابة من سيف الدولة حيث استمع لقول الاعادي فيه - 00:50:40  
وان سبب ذلك هو سوء فعله واصراره على السوء للناس. وفضلنا ان الناس كذلك. وزاد عليه قوله يعني المغربي زاد عليه قوله وحنظللة نخلات. فالمنتبي قال اذا ساء فعل المرء ساء ظنونه وصدق ما يعتاده من توهם. هذا الرجل المغربي حول بيت المتنبي من شعر - 00:50:55

حوله الى نفر وزاد عليه شيئا جميلا وهو عندما قال وحنظللت نخلاته طيب اذا ساء فعل المرء نعم مساء فعل المرء ساء الظنون.  
وصدق اي صدق في الناس ما يعتاده من توهם. يعني من امر يتوهمه في الناس. لماذا؟ لاعتياذه مثله - 00:51:15  
في نفسه فان من الكلام المشهور بين الناس ان الانسان لا يظن في الناس ان يفعلوا معه الا ما يعتقد ان يفعل هو معهم. ومن كلام العامة انما يظن الذئب ما يفعل - 00:51:42

نعم ومعنى الكلام اذا قبح فعل الانسان قبح ظنونه فيسيء ظنه بالناس ويصدقه في اولياته واتباعه ما يخطر بباله من الامور التي توهمها منهم لاعتياذه مثله من نفسه وبعد هذا البيت يقول المتنبي - 00:52:01  
يقول هو اذا ساء فعل المرء ساء ظنونه وصدق ما يعتاده من توههم ثم قال وعاذا محبيه مما ينتج ايضا عن سوء الظن هذا. قال وعاد محبيه بقول عداته - 00:52:18

وعاد محبيه لقول عداته او عداته واصبح في ليل من الشك مظلم مما ينتج ايضا انه بسبب تصديقه لسوء الظن سيعادي احبابه اخذا بقول من؟ بقول اعدائه. واصبح في ليل من الشك مظلم يعني - 00:52:32  
في ليل مظلم من الشك طيب قال الناظم نعود الى الناظم فاعرف القياس اي فاعرف المعنى الذي يقال له الحل في شواهدها لتكملا  
بيت واشترطوا الشهرة في الكلام ظاهر هذى الشهرة عمومها - 00:52:50

العقد والحل وانه يشترط كون العقد عقدا كون المنظوم مشهورا بكونه مثلا او غيره وفي وفي كون الحل حلا كون المحلول نظما مشهورا. وهو ظاهر في العقد واما الحل فيكتفي فيه العلم بأنه انما حل البيت الفلاني ولو لم يكن مشهورا - 00:53:07  
وقد يقال ذلك في العقد ايضا والمنع اي منع الاقتباس من القرآن او حديث اصل مذهب مذهب الامام. هنا يشير الى مسألة قد تكلمنا عنها نحن في الدرس السابق وهو ما حكم الاقتباس؟ هل هو - 00:53:26  
جاهز ام محروم والمنع اصل مذهب الامام الاخضر ما مذهبها هو كان هو في بلاد اه في بلاد المغرب الاسلامي اه هو مالكي. فهو يريد بالامام هنا الامام مالك ابن انس. فيقول هنا ان مذهبنا هو التحرير. وقد - 00:53:38

انتقلنا هذا قبل قليل آآ او نقلناه في الدرس السابق عندما تكلم السيوطي مع شيخه المالكي فقال له المالكي هذا عندنا كفر طيب

يقصد المالكية. فهنا يشير هنا الاخضري الى مذهب المالكية في تشديدهم مذهب - [00:53:59](#)

في تشديدهم الاقتباس فيقول ارجح آآ ما ذهب اليه الامام ما لك سدا للذرية وهو اشاره الى ما ورد من خلاف جواز الاقتباس ومنعه.

وهو اخذ القرآن والحديث في كلام اخر - [00:54:16](#)

لا على انه قرآن او حديث. فقد اختلفوا في جوازهم ملائين طيب وقد بسطنا نحو هذه المسألة في درس الاختباس. واصل مذهب

الامام مالك اي مذهبة المبني على شدة الاحترام وسد ذرائع المنع. لأن ذلك ربما - [00:54:28](#)

ذرية لسقوط هبة القرآن عن القلب واكثر الشافعية على الجواز واذا علمت هذا هو طبعا السيوطي الشافعي وقد اكثرا من هذا النوع

واذا علمت هذا علمت ما في كلام الناظم من الاجمال في الشطر الاول والتشتت والبعد عن المقام. وقد بسطنا الكلام على اختلافهم

في مقامه - [00:54:42](#)

وهو باب الاقتباس ارجع اليه في الباب السابق نقلنا عن السيوطي نقلنا عنه من عدة كتب نقلنا من كتابه آآ كتابه شرح عقود الجمل

ونقلنا ايضا من كتابه اللتقان في علوم القرآن. نكتفي بهذا القدر ونكمel ان شاء الله في الدرس القادم هذا والله اعلم - [00:55:03](#)

اللهم صلي على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:55:20](#)